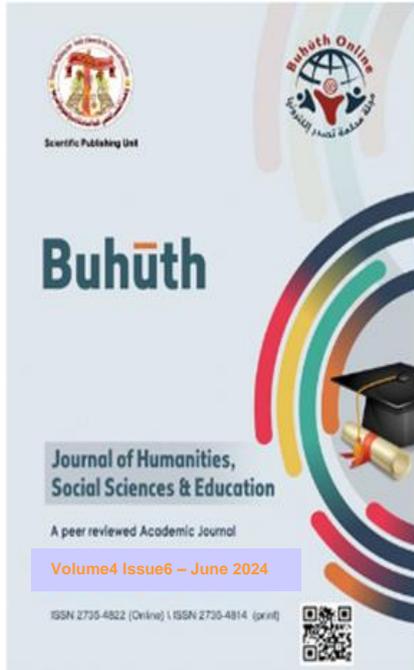




ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)



## **The Impact of Cognitive Acceleration Strategy in Developing Kindergarten Children's Water Awareness**

**Master. Mayar, Ashraf, Salah Ahmed**

Department of Childhood Education, Faculty of women for Arts, Science & Education, Ain Shams University, Egypt

[Mayar.ashraf.salah@gmail.com](mailto:Mayar.ashraf.salah@gmail.com)

**Prof. Samia Mousa Ibrahim**

Department of Childhood Education, Faculty of women for Arts, Science & Education, Ain Shams University, Egypt

[Samia2016mosa@gmail.com](mailto:Samia2016mosa@gmail.com)

**Prof. Aml Alsayed Khalf**

Department of Childhood Education, Faculty of women for Arts, Science & Education, Ain Shams University, Egypt

[Aml.khalf@women.asu.edu.eg](mailto:Aml.khalf@women.asu.edu.eg)

**Dr. Abeer Mahmoud abdelkhalk**

Department of Childhood Education, Faculty of women for Arts, Science & Education, Ain Shams University, Egypt

[Abeer.Mahmoud@women.asu.edu.eg](mailto:Abeer.Mahmoud@women.asu.edu.eg)

Receive Date :30 May 2024, Revise Date: 11 June 2024,

Accept Date: 23 June 2024

**DOI: [10.21608/buhuth.2024.294066.1697](https://doi.org/10.21608/buhuth.2024.294066.1697)**

**Volume 4 Issue 6 (2024) Pp.145- 173.**

### **Abstract**

The current research aimed to enhance kindergarten children's awareness of the importance of water and encourage them to contribute to conserving this vital resource. The researcher adopted the experimental one-group approach. The research sample consisted of (25) children, both male and female, in the second level of kindergarten, aged (6-7) years. The researcher contained the following tools: a pictorial water awareness scale for kindergarten children (prepared by the researcher), a teacher observation card of kindergarten children's behaviors towards water (prepared by the researcher), and John Raven's Colored Progressive Matrices Test. After applying the research tools, the results of both pre- and post- measurement were analyzed using the appropriate statistical methods. The results showed statistically significant differences at the level of (0.01) between the average of the pre- and post-application scores of the research sample children on the pictorial water awareness scale for kindergarten children in favor of the post- application. The results also indicated statistically significant differences between the average of the research sample children's scores in the pre- and post-application on the teacher observation card of kindergarten children's behaviors towards water in favor of the post-application. The research results revealed the impact of using the cognitive acceleration strategy in developing kindergarten children's behavior towards water awareness.

**Keywords:** The Impact of Cognitive Acceleration Strategy, Water Awareness, Kindergarten Child.

## فاعلية استراتيجيه التسريع المعرفي فى تنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة

مايار أشرف صلاح أحمد

باحث ماجستير – قسم تربية الطفل

كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر

[Mayar.ashraf.salah@gmail.com](mailto:Mayar.ashraf.salah@gmail.com)

أ.د/ سامية موسى إبراهيم

أستاذ مناهج وطرق تدريس طفل الروضة

كلية البنات- جامعة عين شمس، مصر

[Samia2016mosa@gmail.com](mailto:Samia2016mosa@gmail.com)

أ.د / أمل السيد خلف

أستاذ مناهج الطفل بقسم تربية طفل

كلية البنات- جامعة عين شمس، مصر

[Aml.khalf@women.asu.edu.eg](mailto:Aml.khalf@women.asu.edu.eg)

د / عبير محمود عبد الخالق

مدرس بقسم تربية طفل

كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر

[Abeer.Mahmoud@women.asu.edu.eg](mailto:Abeer.Mahmoud@women.asu.edu.eg)

### المستخلص.

هدف البحث الحالي إلى تعزيز الوعي بأهمية الماء والتشجيع على المساهمة في الحفاظ على هذا المورد الحيوي لدى طفل الروضة، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وتكونت عينة البحث من (25) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال، في سن (6-7) سنوات، واستخدمت البحث الأدوات التالية:- مقياس الوعي المائي المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة) وبطاقة ملاحظة المعلمة لسلوكيات طفل الروضة تجاه الماء (إعداد الباحثة) واختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن وبعد تطبيق الأدوات الخاصة بالبحث، تم تحليل كل من نتائج القياس القبلي والبعدي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لأطفال عينة البحث على المقياس للوعي المائي المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المعلمة لسلوكيات طفل الروضة تجاه الماء لصالح التطبيق البعدي، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية استخدام استراتيجية التسريع المعرفي فى تنمية سلوك طفل الروضة نحو الوعي المائي.

**الكلمات الدالة:** فاعلية – استراتيجيه التسريع المعرفي – الوعي المائي – طفل الروضة.

## المقدمة:

تُعدُّ الطفولة المبكرة هي المرحلة الأساسية في بناء الشخصية وتطويرها. يتعلم الطفل خلال هذه المرحلة العديد من المفاهيم والمعارف التي تُشكّل أساس تصرفاته المستقبلية، ومن بين هذه المفاهيم تأكيد أهمية الماء في حياة الإنسان. فالماء هو جوهر الحياة، كما يشير القرآن الكريم في سورة الأنبياء (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) (الآية 30).

ومن ثمَّ ينبغى التركيز على تنمية مشاعر الطفل الإيجابية تجاه الماء، مما يجعل اهتمامه ووعيه بالماء ينبع من داخله. ومن هنا، يأتي دور دعم هذه المشاعر والاتجاهات وبالتالي سلوكيات الطفل اتجاه الماء وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة.

ووفقاً لنظريات التعلم الحديثة، يرتبط سلوك البالغين إلى حد كبير بالتجارب التي يخوضونها في السنوات الست الأولى من حياتهم. وعليه، فإن الاهتمام بالطفولة يعد أمراً طبيعياً لتطوير المجتمع، وخاصة في ظل التحديات البيئية التي يواجهها العالم اليوم. ويؤدي التعليم دوراً هاماً وفعالاً في التصدي لهذه التحديات وزيادة الوعي البيئي، مما يسهم في تحسين البيئة وتقديم المجتمع، و من خلال إشراك الطفل في محادثات وأنشطة تعليمية حول الماء، يمكن تعزيز وعيه بأهميته وتشجيعه على تطبيق هذا الفهم في سلوكياته اليومية، مما يساهم في تطوير سلوكيات الطفل الصحيحة والإيجابية مع الماء (البيار، 2019، 1097).

والماء نعمة كبيرة من الله عز وجل على الإنسان وعلامة من آياته في الكون والحياة. فالحياة لا تكتمل بدونه، إذ يعتمد عليه الإنسان والحيوان والنبات وجميع المخلوقات الأخرى (محمد ، 2018 ، 317).

وبناءً على ذلك، فإن الماء ضروري لصحة الإنسان ورفاهيته، ولكن يواجه العديد من الأشخاص صعوبات في الحصول على مياه شرب آمنة. وتعد مشكلة نقص المياه وتلوثها أمراً يجب معالجتها بجدية، خاصة في القارة الإفريقية التي تواجه مشاكل متزايدة في هذا الصدد (Bradley, Barbara, Allen, Jr, 2022).

مما سبق يظهر أن التركيز على تحسين سلوك الطفل نحو الماء يمكن أن يسهم بشكل كبير في تطوير المجتمعات والبيئة بشكل عام، ومن خلال استخدام استراتيجيات تعليمية مثل التسريع المعرفي، يمكن تعزيز سلوكيات الطفل نحو الماء وتطويرها بشكل فعال.

ويعتبر التسريع المعرفي نموذجاً تربوياً يهدف إلى تعزيز تقدم الأطفال في التفكير والتعلم. تم تطويره في بريطانيا بواسطة مجموعة من التربويين بقيادة (Adey & Shayer) يستند هذا النموذج إلى نظرية التطور المعرفي لبياجيه التي تؤكد على دور تجارب الأطفال في اكتشاف العالم من حولهم، بالإضافة إلى نظرية فيجوتسكي التي تبرز أهمية البيئة الاجتماعية في تشكيل تفكير الفرد. يتضمن التسريع المعرفي تفاعلاً بين الجوانب البيولوجية والاجتماعية والثقافية للفرد، مما يساعده على تطوير قدراته العقلية بشكل شامل (الموجي، 2017، 4).

وقد أجريت دراسات سابقة عديدة أثبتت فاعلية هذا النموذج على نواتج عديدة لتعليم العلوم مثل تسريع نمو بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات التفكير (سلامة، 2020)، وأثره على تنمية عادات العقل (الموجي، 2017)، وعمليات العلم والتفكير العلمي (داود، 2018).

ومن خلال ما سبق فقد رأت الباحثة أنه يمكن استخدام استراتيجية التسريع المعرفي لتنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة، لما لها من تأثير معرفي ووجداني وسلوكي فعال على الطفل، كما أنها تثير قدرات الطفل العقلية وتساعد على تنمية مستويات التفكير لديه من خلال مجموعة من الأنشطة الممتعة للطفل.

## مشكلة البحث :

انطلقت مشكلة البحث الحالي من خلال :

• ملاحظة الباحثة بعض الأطفال في مرحلة رياض الأطفال وعملها (كمعلمة رياض أطفال ) بالروضة :

1- فتح صنابير المياه دون الحاجة إليها , اللعب بالمياه، تلوين أوعية حفظ المياه بالأتربة وبقايا الطعام.

2- الأنشطة تقدم إلى الأطفال بصورة تقليدية , تقوم علي المحاضرة والتلقين , حيث تكون المعلمة هي محور النشاط وليس الطفل .

3- معلومات الأطفال عن الماء وسلوكياتهم اتجاه الماء, هي معلومات ذاتية اكتسابها الطفل من خلال ملاحظة من حوله , ولا يتم تعديل سلوكياته الخطأ .

4- الحاجة لاستخدام استراتيجية تعلم جديدة ثبتت فاعليتها في إكساب الأطفال المعارف والحقائق والمفاهيم والسلوكيات وذلك من خلال البحوث و الدراسات العربية.

• وقد عززت هذه الملاحظات بعض الدراسات والأبحاث السابقة التي أوصت بالاهتمام بالوعي المائي وخاصة لمرحلة رياض الأطفال مثل دراسة (عبد الكريم , 2020 , 593) التي أوصت بتقديم برامج عن الوعي المائي لمعلمين ما قبل الخدمة حتى يستطيعوا مساعدة الأطفال في تنمية الوعي المائي لديهم,(عبد الرحمن, 2018, 61) التي أوصت بإضافة بعض الأنشطة لتنمية سلوك الطفل نحو الوعي المائي في مناهج رياض الأطفال.

• تزايد التحديات المائية في مصر، مثل صعوبات توفير المياه العذبة للقرى والاحتياجات الزراعية، وارتفاع أسعار المياه مع تراجع الدخل الأسري، إلى جانب زيادة السكان والتغيرات المناخية ومشروع سد النهضة، دفعت إلى ضرورة إجراء دراسة لتعزيز الوعي المائي لأطفال الروضة (شربية و طريفى, 2018).

ومما تقدم، وجدت الباحثة أن استراتيجية التسريع المعرفي يمكن أن تكون مفتاحاً لتنمية الوعي المائي لطفل الروضة.

## أسئلة البحث :

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :-

- ما الأسس التي يجب أن تقوم عليها مجموعة الأنشطة وفقاً لاستراتيجية التسريع المعرفي لتنمية الوعي المائي لدى أطفال الروضة ؟

- ما الأثر الذي تحدثه الأنشطة في مجموعة الأطفال عينة البحث ؟

## هدف البحث

هدف البحث الحالي إلى تنمية الوعي المائي لدى أطفال الروضة باستخدام استراتيجية التسريع المعرفي.

## أهمية البحث:

### أولاً الأهمية النظرية :

1 - المساهمة في تقديم إطار نظري شامل عن استراتيجية التسريع المعرفي والوعي المائي لطفل الروضة.

2- أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث بالدراسة.

3- أهمية الموضوع الذي تناوله البحث وهو تنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة وهذا ضروري لمستقبل مستدام يعمل علي الاهتمام بالماء والحفاظ عليها وحمايتها في الحاضر والمستقبل .

## ثانياً الأهمية التطبيقية :

- 1- ساهم هذا البحث في تنمية الوعي المائي لدى أطفال الروضة من خلال أنشطة قائمة علي استراتيجية التسريع المعرفي.
- 2- قدم البحث لمعلمات الروضة مجموعة من الأنشطة لتنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة قائمة علي استراتيجية التسريع المعرفي يسهل استخدامها مع الأطفال، كما يوجهن إلي استخدام استراتيجية حديثة مع أطفالهم.
- 3 - قدم البحث لمصممي ومطوري برامج رياض الأطفال مجموعة من الأنشطة القائمة علي استراتيجية التسريع المعرفي لتنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة بما يساعد في تطوير وتحديث برامج ومناهج رياض الأطفال.
- 5- فتحت للباحثين آفاقاً جديدة في البحث العلمي.

## حدود البحث :

ألتزم البحث بالحدود التالية:

### 1 - حدود موضوعية

اقتصر البحث على استخدام استراتيجية التسريع المعرفي في تنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة.

### محددات بشرية :

تكونت من 25 طفلاً من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم من (6-7) سنوات بالمستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال .

### حدود مكانية :

تم تطبيق أدوات البحث بروضة مدرسة يوسف السباعي للغات – إدارة النزهة التعليمية بمحافظة القاهرة.

### حدود زمنية :

تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023م – 2024 م) ، في الفترة من (25 / 2 / 2024 ) إلي (27 / 3 / 2024 م) ، ولمدة شهر ، بواقع ( 5 أنشطة) أسبوعياً .

### مصطلحات البحث :

#### 1- فاعلية effectiveness :

عرفت الفاعلية لغوياً في معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً على أنها "مقدرة الشيء على التأثير" وتعني اصطلاحاً "مقارنة قابلة للقياس بين المتوقعة والمستهدفة والنتائج الملاحظة" (عبد الرحمن ، 2018 ، 12 )

إجرائياً: مدى تأثير استراتيجية التسريع المعرفي على سلوكيات طفل الروضة نحو الماء .

#### 2- تعريف استراتيجية التسريع المعرفي Cognitive Acceleration Strategy :

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الخطوات المنظمة والمتفاعلة فيما بينها تؤدي إلى تحفيز تفكير الأطفال ومساعدة الأطفال الذين لم يصلوا إلى المرحلة التجريدية من التفكير للوصول إليها مبكراً من خلال دراستهم لأنشطة وخبرات وممارسات الوعي المائي وفقاً لخطوات استراتيجية التسريع المعرفي "C.A.S.E". : مرحلة الإعداد) المناقشة ، مرحلة الصراع المعرفي ، مرحلة التفكير في التفكير ، مرحلة التجسير).

#### 3- الوعي المائي Water awareness :

تعريف إجرائي: جميع المعارف والحقائق والسلوكيات الإيجابية التي يكتسبها الطفل لتساعده علي الإحساس بأهمية الماء والتي تساعده في التعرف علي مشكلاتها وتأثيرها على أفراد المجتمع , و ممارسة السلوكيات الإيجابية اتجاه استخدام الماء و المساهمة في حل المشكلات المرتبطة بها .

### الإطار النظري :

في ضوء ما هدف إليه البحث الحالي، وفي ضوء فروضه الذي حاول التحقق منها، وتساؤلاته الذي حاول الإجابة عنها، فإن الإطار النظري لهذا البحث جاء متناول محورين رئيسيين هما:

1-استراتيجية التسريع المعرفي.

2-الوعي المائي.

### المحور الأول: استراتيجية التسريع المعرفي:

إن استراتيجية التسريع المعرفي من الإستراتيجيات التي صممت علي يد (شاير shayar, أدي ادي adey) في بريطانيا وقد اشتقت مراحلها من نظرية النمو المعرفي لبياجية التي تترك الأطفال يكتشفون الأشياء والحوادث من خلال خبراتهم الخاصة , والنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي والتي تعطي أهمية كبيرة للتفاعل الاجتماعي في تأثيره علي تفكير الفرد , فعملية التسريع المعرفي تتكون لديه عن طريق التفاعل بين الإطار البيولوجي و الإطار البيئي الاجتماعي الثقافي (العداربة والزعي , 2021 , 3).

وتستند استراتيجية التسريع المعرفي علي أفكار كل من (piaget & vygotsky ) بياجيه و فيجوسكي في تطوير مستويات النمو العقلي وذلك من خلال إعداد و تدريب الأطفال للوصول إلى مستويات عقلية و معرفية أعلى , كما تستند استراتيجية التسريع المعرفي إلي النظرية البنائية في كيفية معالجة المعلومات وتنظيمها واكتسابها بصورة مستمرة و نشطة ومن ثم تتكون تراكيب معرفية تتواءم مع خصائص الأطفال (فاضل , 2020, 62).

تستنتج الباحثة مما سبق أن استراتيجية التسريع المعرفي تمثل تقاطعًا مثمرًا بين أفكار كل من بياجيه و فيجوتسكي، إنها خطوة متكاملة تجمع بين الجوانب البيولوجية والاجتماعية والثقافية لتعزيز تطور الطفل بشكل شامل، حيث إنها تركز على تعزيز تطوير مستويات النمو العقلي لدى الأطفال من خلال توفير بيئة تعليمية تحفز استكشافهم وتفاعلهم الاجتماعي من خلال تطبيق نظرية النمو المعرفي لبياجيه، حيث يتم تشجيع الأطفال على اكتشاف العالم من خلال تجاربهم الخاصة، في حين تُعزز دور التفاعل الاجتماعي والتعلم الجماعي بموجب نظرية فيجوتسكي.

### تعريف استراتيجية التسريع المعرفي :

- "التسريع المعرفي" هو وصف للبرامج التي تعمل على تسريع تنمية تفكير الأطفال بحيث يصبحون أكثر ذكاءً وأسرع في الوصول لإجابات التساؤلات وحل المشكلات من أقرانهم (adey,2011,1).

- مجموعة من الأنشطة التي تقدم بخطوات ومراحل منتظمة تساعد علي النمو العقلي للمتعلمين وتسريع تفكيرهم، وانتقالهم من مرحلة التفكير الحسي إلي مرحلة التفكير المجرد , و تنمية قدراتهم العقلية ويتضمن أربع مراحل في التدريس ( الأعداد الحسي , التعارض المعرفي , التفكير في التفكير , التجسير ) (القواس , 2013 , 12).

- وعرفه (عبد الله والعزاوي , 2020 , 1808) إنه مجموعة الخطوات المنظمة والمخططة والمتسلسلة التي تطبقها معلمة الروضة وفق استراتيجية التسريع المعرفي ( CASE ) مع الأطفال من خلال إعدادهم الحسي لموضوع النشاط عبر وضعهم أمام مشكلة معرفية ثم انتقالهم إلى التعارض المعرفي من خلال موقف غريب ومحير ويثير دهشتهم، ثم توجيههم بعد ذلك إلى التفكير في التفكير وتنظيم أفكارهم وصولاً إلى التجسير وبناء علاقات وروابط فكرية وموضوعية بين موضوع الدرس وبقية العلوم الأخرى والتطبيقات اليومية.

- هو برنامج يعتمد على أبحاث كل من Piaget و Vygotsky , ويركز على طرح الأسئلة والعمل التعاوني وحل المشكلات واستقلالية التعلم وما وراء المعرفة والتحدى.  
(Seleznyov, Adhami , Black ,Hodgen & Twiss ,2021,1)

- عرفه (حسين , 2022 , 323) بأنه مجموعة من الخطوات التعليمية المحددة التي يستخدم فيها أنشطة تعليمية تعليمية أثناء سير النشاط بحيث تقود الأطفال إلي الإدراك الحسي ثم التعارض المعرفي ثم التفكير في التفكير ثم التجسير.

### خصائص النمو المعرفي لطفل الروضة :

من أجل تطبيق استراتيجية التسريع المعرفي وللحصول علي نتائج إيجابية , يجب أولاً التعرف علي خصائص النمو المعرفي لدى طفل الروضة ومراعاة هذه الخصائص عند إعداد البرنامج القائم علي الاستراتيجية , كما أوضحها (Anida & Wahiddin,2019) كالتالي:

- 1- في هذه المرحلة يستمع الطفل بانتباه إلى القصة المناسبة لعمره.
- 2- يستطيع الطفل إدراك مفاهيم الحجم والشكل من خلال المقارنات .
- 3- يستطيع الطفل إدراك الفرق بين كلمتين متشابهتان في النطق وقادرة على ذكر 18 إلى 20 حرفاً، وكتابة اسمه ويبدأ الأطفال بالقراءة البسيطة.
- 4- ويمكن تحفيز التنمية المعرفية والفكرية في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال بعض الألعاب مثل:

- لعب الأدوار
- سرد القصص
- ألعاب الرياضيات
- ألعاب العلوم

- 5- هناك علاقة حقيقية وإيجابية بين التحفيز النفسي والاجتماعي والتطور المعرفي , وهذا يعني أن كلما زادت نسبة التحفيز النفسي الاجتماعي، كلما زاد التطور المعرفي للطفل.
- 6- أن دراسة (Lefa, 2014) أكد فيها علي أهمية التكيف والتوازن في هذه المرحلة، حيث : تخلق عملية التكيف توافقاً أفضل بين العالم الذي يختبره الطفل والعالم الجديد والمعلومات والطريقة التي يفهمها بها، ويتكيف الأطفال من خلال التنظيم المستمر وإعادة تنظيم المعلومات والخبرات التي يتلقونها في حياتهم اليومية .

### أهمية استراتيجية التسريع المعرفي :

- 1- تعزيز وعي الأطفال بالمفاهيم والمهارات الجديدة حتى يتمكنوا من استخدامها والتعامل معها.
  - 2- زيادة اهتمام الأطفال بالتعلم، ومعالجة المشكلات التي يواجهونها في حياتهم اليومية.
  - 3- تنمية نسبة التفكير المجرد وشبه المجرد لدى الأطفال .
  - 4- تمكين الأطفال من استخدام المهارات المتنوعة لتنمية ذكائهم .
- كما وأشارت نتائج دراسة ( Mustafa and Abu Jado,2020 ) علي فعالية استراتيجية التسريع المعرفي في تنمية الذكاء العاطفي وأوصت بإجراء المزيد من الدراسات البحثية باستخدام التسريع المعرفي في مجالات مختلفة لتطوير أنواع أخرى في التفكير والذكاء وتطوير المفاهيم .
- وهناك العديد من الدراسات التي أكدت علي فعالية استراتيجية التسريع المعرفي في تطوير أنواع مختلفة من الذكاء، منها دراسة (السبعوي و الطائي,2023, 406 ) التي أثبتت فاعلية نموذج التسريع المعرفي في تنمية التفكير الاستقرائي , ودراسة ( قطامي و مصطفى , 2015 , 891 ) التي أثبتت نتائجها فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج أيدي وشاير للتسريع المعرفي في تطوير التفكير الناقد والذكاء الناجح .

وانطلاقاً مما سبق ترى الباحثة أن أهمية استراتيجية التسريع المعرفي تتمثل في زيادة كفاءة التعلم حيث تعمل الاستراتيجية علي تحدي مستويات تفكير الأطفال , مما يؤدي إلى تطور تفكير الأطفال من خلال الخطوات التدريجية للاستراتيجية, تنمي مهارة حل المشكلات لدي الأطفال , تعزيز التفكير النقدي حيث تشجع استراتيجية التسريع المعرفي على التفكير النقدي وتحليل المعلومات بشكل أكثر عمقاً, مما يسهم في تطوير مهارات الاستنتاج والتحليل, تعزيز التركيز والانتباه حيث تساعد هذه الاستراتيجيات في تحسين قدرة الفرد على التركيز والانتباه, مما يؤدي إلى تحسين أدائه في مجالات مختلفة.

### الهدف من استراتيجية التسريع المعرفي:

تهدف استراتيجية التسريع المعرفي إلى:

1- تنشيط كلا جانبي الدماغ الأيمن والأيسر معاً لرفع مستويات النمو العقلي وتنشيط الدماغ وتطوير أنواع مختلفة من التفكير، مثل التفكير البصري (عن طريق المواد والأدوات اللازمة للقيام بأنشطة الفصل) والتفكير النقدي (تعديل مسارات التفكير ، أي التفكير داخل التفكير) والتفكير الإبداعي (خلق أنماط تفكير جديدة ومتنوعة).

2- توسيع آفاق التعلم على جانبي الدماغ ، حيث تجعل الأطفال يفكرون بشكل أفضل من خلال ربط المفاهيم وفرض الافتراضات وحل التناقضات والتعامل مع الوصول المدرك إلى الأفكار المجردة.

(Mohammed&muhammed,2020,318)

3- تتكون لديهم لغة تفاهم مشتركة حول الموضوع من خلال التفاصيل التي يتفاعلون معها أثناء المناقشة مما يؤدي إلى النمو وإسراع تفكيرهم , حيث تتيح للأطفال فرصة لكي يتفاعلوا مع بعضهم البعض .

4- كما تهدف هذه الاستراتيجية إلى التدريب علي العمل التعاوني وهذا ينمي لدي المتعلمين روح التعاون والاتجاهات الإيجابية نحو العمل الجماعي .

5- تنمية التفكير في التفكير, إذ يتم تشجيع الأطفال علي أن يفكروا في تفكيرهم , وتنمية الوعي بطريقة تفكرهم الخاصة من خلال المواقف التي يتفاعلون معها .

(عبود و إسماعيل و التامر , 2021, 18 )

وانطلاقاً مما سبق ترى الباحثة أن استراتيجية التسريع المعرفي تهدف إلى تعزيز التواصل الفعال حيث إنها تهدف إلى تحسين مهارات التواصل الفعال، سواء كان ذلك في التعبير عن الأفكار والآراء بوضوح، أو في التواصل مع الآخرين بشكل فعال لتبادل المعرفة والتعلم المشترك, تنمية مهارات التفكير الإبداعي حيث تهدف إلى تنمية قدرات الفرد على التفكير الإبداعي والابتكار، وذلك من خلال تشجيع التفكير الخلاق واستخدام الأساليب الابتكارية في حل المشكلات وتطوير الأفكار.

### ويتم تحقيق هذه الأهداف من خلال خطوات الاستراتيجية و هي :

1- الأعداد (التهيئة) الحسية: وفيها تقوم المعلمة بطرح موضوع النشاط وتقديم أنشطة حسية وإتاحة الفرصة للأطفال لمناقشة ما تم عرضه, وأوضح (عبود , 2017 , 200 ) أنه يمكن للأطفال في هذه المرحلة التعبير عن العلاقات التي توصلوا إليها أو استخدموها أو الإجراءات التي نفذوها مع ربط ما تعلموه بخبراتهم السابقة .

2- التعارض المعرفي: تعطي المعلمة فكرة واضحة عن موضوع النشاط وبمشاركة الأطفال وتقديم أنشطة حسية تكون مفاجئة لتوقعات الأطفال، وخبراتهم السابقة أو ما تعرفوا عليه في بداية النشاط، مما تتولد نتيجة ذلك حالة من التعجب والاندهاش وعدم الاتزان ومن ثم سيدعوهم إلى إعادة النظر في معلوماتهم، وطريقة تفكيرهم، والانتقال من مستوى إلى آخر حتى

يستطيع الطفل الوصول إلى حالة الاتزان والاستقرار الذهني، وترميز المعلومات الصحيحة لديهم (محمد , 2018 , 37).

3- التفكير في التفكير (ما وراء المعرفة): وفيها يتطلب من الطفل أن يفكر في عملية ومراحل التفكير التي مر بها لحل مشكلة ما أو الإجابة عن سؤال ما وتستهدف هذه المرحلة توجيهه الطفل للوعي بكيفية تفكيره ويعى ويدرك كيفية تعلمه (الموجي , 2017 , 13).

4- التجسير: وفيها يقوم الطفل بربط خبراته المباشرة مع خبراته السابقة التي تعلمها وربطها وتطبيقها في المواقف الحياتية المختلفة (محمد , 2018 , 37).

أن هذه الخطوات ليست منفصلة وقد تتداخل أثناء التطبيق وأن تسلسل الخطوات هو للمساعدة في تنظيم الوضع التعليمي. بالإضافة إلى ذلك، فهو يوفر الإطار العام للأنشطة نموذج التسريع المعرفي كما اقترحه آدي وشاير (Mustafa and Abu Jado,2014).

**ولتحقيق الأهداف المرجوة من استراتيجيه التسريع المعرفي، ينبغي على المعلمة مراعاة بعض الأمور في كل مرحلة من مراحل الاستراتيجيه:**

### **1- مرحلة الإعداد**

- ❖ تقوم المعلمة بعرض مشكلة أو سؤال متعلقاً بموضوع النشاط.
- ❖ تقسيم لأطفال إلى مجموعات حتى تكون المناقشة مثمرة ، وتدور المناقشات بين المعلمة والأطفال وبين الأطفال وبعضهم بصورة جماعية أو في صورة مجموعات صغيرة للبحث عن حل للمشكلة المطروحة وإجابات الأسئلة المعروضة.
- ❖ تطرح المعلمة كثيراً من الأسئلة الفردية والجماعية على الأطفال، وذلك لإيجاد لغة تفاهم مشتركة بينها وبين الأطفال.
- ❖ تكون المعلمة أكثر من مجرد مصدر للمعلومات أو الإدارة وأكثر من مسهل وميسر لعملية التعلم ، بل تكون موجهة للأنشطة والمناقشات التي تلعب دوراً هاماً في التفكير.
- ❖ توفير الفرص للأطفال للتعبير عن العلاقات التي توصلوا إليها أو استخدموها أو الإجراءات التي نفذوها.

(سلامة و آخرون , 2020 , 218 )

وبناءً علي ما سبق تري الباحثة أنه يجب علي المعلمة في هذه المرحلة أن تتأكد من الفهم الصحيح لكل طفل علي حدي لموضوع النشاط ، ومساعدة الأطفال الذين لم يستطيعوا الوصول للمفهوم بصورة صحيحة ، ويجب علي الباحثة التأكيد علي الأطفال علي أهمية التعاون في هذه المرحلة ، وأن العمل الجماعي يساعدهم علي الوصول إلى النتائج الصحيحة خلال وقت أقصر .

### **2- مرحلة التعارض المعرفي:**

- ❖ تقديم الحدث المتناقض في صورة مشكلة محيرة، لا تتفق مع توقعات الأطفال وخبراتهم السابقة.
- ❖ تجنب غموض المشكلة بدرجة كبيرة حتى لا تؤدي إلى الارتباك وعدم قدرة الأطفال على حلها فيصابون بالإحباط، فلا بد أن يكون التحدي في المستوي الذي يمكن أن يحققوا الطفل بالفعل.
- ❖ تقديم الموقف المتناقض أو المشكلة بطريقة مشوقة تثير دافعيه الأطفال نحو الموضوع.
- ❖ إشراك جميع الأطفال في الأنشطة المتنوعة للوصول إلى حل هذه المشكلة، مع توجيهه المستمر.

(سلامة و آخرون , 2020 , 218 )

❖ و بناء علي ما سبق تري الباحثة أن في هذه المرحلة من المهم أن تتأكد المعلمة أن المشكلة المعروضة لم تعرض علي الأطفال من قبل , ومن المهم أيضاً أن تحدد المعلمة مدة زمنية محددة للأطفال , ويجب أن تكون الفترة الزمنية ليست طويلة حتي يمل الأطفال أو ينشغل تفكيرهم بشئ آخر و لا يكون المدة الزمنية قصيرة حتي تكون مناسبة لجميع الأطفال مع مراعاة قدراتهم المختلفة , ويجب أن تتأكد من أن تتيح فرص لجميع الأطفال و لا يعرض طفل النتائج قبل التأكد من أن كل طفل وصل لنتائجه الخاصة حتي لا يتأثر بطرق تفكير زملائه .

### 3- مرحلة التفكير في التفكير

في هذه المرحلة توجد الكثير من الأسئلة التي يمكن أن توجهها المعلمة للأطفال حتى تعكس تفكيرهم أثناء إنجاز المهام والأنشطة، مثل: (القناوى، 2014 ، 320 )

- كيف فعلت ذلك؟ ولماذا فعلته؟
- هل يمكنك أن توضح ذلك لزملائك؟
- لماذا فكرت بهذه الطريقة؟
- لماذا اخترت هذا الحل؟
- ما هي الصعوبات التي واجهتك؟ وكيف تغلبت عليها؟

### مرحلة التجسير :

- يتضح دور المعلمة في هذه المرحلة بتشجيع الأطفال على استخدام المعلومات التي تعلموها .  
- تربط المعلمة في نهاية النشاط ما تعلمه الطفل مع الحياة اليومية، حيث إن الطفل إذا طبق ما تعلمه في حياته العملية، فإن المعلومات التي حصل عليها يكون من الصعب نسيانها وذلك يساعد على بقاء أثر التعلم أثناء النشاط في سياق جديد أو في مناهج أخرى غير العلوم أو في الحياة اليومية (سلامة و آخرون , 2020 , 218 ).

### دور المتعلم في استراتيجيه التسريع المعرفي

- 1- يتمتع المتعلم بالنشاط والحيوية بالإضافة إلى إيجابية فاعلة.
- 2- يشارك المتعلم في تخطيط الموقف التعليمي وتنفيذ المطلوب.
- 3- المتعلم باحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.
- 4- يقوم الطفل نفسه بنفسه، ويحدد مستوى الأهداف التي حققها.
- 5- التعاون المتبادل بين الأطفال من طرح أسئلة أو تعليق أو طرح أفكار وآراء جديدة تثري الموقف التعليمي.
- 6- تنمو لدى الطفل القدرة على المناقشة والحوار والإثراء للموقف التعليمي بمعلومات ومعارف جديدة.
- 7- القدرة علي الملاحظة و المقارنة و الدقة، وروح القيادة , و القدرة على التخطيط و التقييم بالإضافة إلى اتخاذ القرار بنفسه .
- 8- اتباع الأسلوب العلمي في التحليل والتفكير و حل المشكلات التي تواجهه.

( داود, 2018, 20 )

ومما سبق تري الباحثة أن دور الطفل في استراتيجيه التسريع المعرفي يتمثل في تقديم الطفل المساعدة والدعم لزملائه في عملية التعلم، سواء بتوجيههم أو مشاركتهم المعرفة والمهارات, يمكن للطفل تقديم تعليقاته وآرائه حول الموضوعات التي يتعلمها، واستقبال التغذية الراجعة من المعلمة , ويجب على الطفل تطبيق المفاهيم والمعرفة التي يتعلمها في حياته اليومية, ويظهر المرونة والتكيف مع الوضعيات التعليمية المختلفة ويكون مستعداً لتجربة أساليب تعلم جديدة.

## نظريات استراتيجية التسريع المعرفي:

### النظرية البنائية الاجتماعية:

ظهرت هذه النظرية في أواخر القرن العشرين متأثرة بكتابات العالم المعرفي الروسي (ليف فايغوتسكي)، وتسمى هذه النظرية أحياناً بالنظرية الثقافية الاجتماعية، وتقدم تصور عميق للتعلم وشروط حدوثه مقارنةً بالنظريات التقليدية، وتفسر التعلم على أنه عملية بناء مستمر تحدث داخل المتعلم من خلال تفاعله مع الآخرين من حوله. وتفترض هذه النظرية أن المتعلم يبني المعرفة أثناء محاولاته لفهم ما يواجهه من مشكلات وخبرات لكونه كائن حي نشط وباحث دائم عن المعنى (العنزي و الزامل و خلف و المفتي، 2018، 624).

### نظرية التطور المعرفي لبياجيه:

طبقاً لنظرية التطور المعرفي، فإن حل المشكلة ينطوي على قيام الفرد ببناء معرفته بنفسه في ضوء خبراته السابقة، إذ إن الخبرات والمواقف التي تنطوي على مشكلات وتساؤلات تسبب حدوث فجوة معرفية، وحالة من عدم الاتزان المعرفي لدى الطفل ولذلك يسعى للوصول إلى حلول للمشكلات والتساؤلات لحل التناقض أو الصراع الذهني، وهذا حسب بياجيه يعد أساس النمو المعرفي لدى الطفل (العدارية و الزعبي، 2019، 2).

### المحور الثاني: الوعي المائي:

تشكل المياه جزءاً أساسياً من حياة الأطفال وبيئتهم اليومية منذ ولادتهم، يكتسبون فهمًا تدريجيًا للماء ومفاهيمه، بدءاً من الاستخدامات اليومية مثل الشرب والاستحمام، وصولاً إلى فهم أعمق حول دور المياه في الطبيعة والبيئة، قد يتطور هذا الفهم بتأثير المعرفة المكتسبة من الأهل والمدرسة والمجتمع بشكل عام، ومع ذلك، قد يواجه الأطفال أيضاً مشكلات متعلقة بالمياه، مثل عدم الوعي بأهمية المحافظة على نظافة المياه وحمايتها، ولذلك يجب توعية الأطفال وإمدادهم بالمعارف التي تساعد على تنمية الوعي المائي لديهم.

### تعريف الوعي awareness:

- عرف الوعي "بمعجم المصطلحات التربوية والنفسية" علي أنه الفهم والأدراك السليم للأزمات للتلميذ لتعرف علي مواضع الخطر واكتساب القدرة علي مواجهتها والتصرف السليم حيالها في مدرسته ومنزله دون أن يتعرض للخطر أو يلحق بالآخرين ضرر.  
- إدراك الحقائق المتعلقة بظاهرة أو مشكلة ما وما فيها من علاقات تكشف طبيعة الظاهرة أو المشكلة، ومن ثم تمكنا من حسن الفهم والتدبر أنسب الأساليب للمساهمة والحل (عبد الله و خوجة، 2014، 47).  
- الوعي هو حالة ذهنية يدرك خلالها الإنسان العالم من حوله، ويعرف بأنه ادراك وفهم الانسان لنفسه وعالمه الخارجي وانتماءه الاجتماعي كنتيجة لتأمل العالم الموضوعي والعمل والفعل الاجتماعي، ويرتبط الوعي بالسلوك لأنه يؤدي لاتخاذ مواقف فردية وجماعية عملية، كما تلعب اللغة دوراً هاماً في الوعي (القوس، 2018، 7).

### تعريف الوعي المائي

- عرفه (Clark، 2016، 3) بأنه إدراك و إحساس الطفل بالوضع الحالي و المستقبلي لموارد المياه، وما يتصل بها من مشكلات، ودوره نحو ترشيد استهلاكها والحفاظ عليها بشكل يسمح باستمرار منفعتها.

- عرفه ( عبد الرحمن , 2018 , 14 ) مقدار ما يمتلكه طفل الروضة من معلومات وحقائق ومعارف مرتبطة بالماء وأهميته، خواصه، مصادره، ملوثاته، نتائج تلوث الماء، إهدار الماء، نقص الماء، حل مشكلات نقص الماء، آداب التعامل مع الماء، وما لديه من ميولات واتجاهات نحوها، والكيفية التي يتصرف بها في المواقف والمشكلات والمتصلة بهذه المعارف المائية.

### أبعاد الوعي المائي :

- البعد المعرفي: وذلك باكتساب الأطفال الحقائق والمفاهيم والتعميمات المرتبطة بالقضايا والمشكلات المائية (عبدالكريم , 2020).

لقد أضافت الباحثة عدد من المفاهيم المرتبطة بالبعد المعرفي للوعي الماء إلى البرنامج ومنها :

- 1- خواص الماء : تمثلت في أن الماء ليس له لون وطعم ورائحة الماء , موصل للصوت , مذيّب .
- 2- حالات الماء : تعرف الطفل علي اختلاف حالات الماء (سائلة , صلبة , غازية ) باختلاف درجة حرارته .
- 3- مصادر الماء : تعرف الطفل علي مصادر الماء العذبة ومصادر الماء المالحة .
- 4- تلوث الماء : يتعرف الطفل علي أسباب تلوث الماء المتنوعة , وتأثير الماء الملوث علي الكائنات الحية .

- البعد الوجداني: تأثير تلك المعلومات علي إحساس الفرد وعواطفه , مما يؤثر علي تكوين اتجاهاته وقيمه نحو قضية المياه ( البناء و السماوتي و علي و عيسي , 2022 ).

تري الباحثة أنه يجب علي الطفل أن يدرك أهمية الماء لكي يستطيع بناء اتجاهات إيجابية نحوه , ولذلك ضمت أنشطة البحث : أهمية الماء للإنسان والحيوان والنبات وأهمية الماء في الصناعة وأهمية الماء في إنتاج الطاقة واستخدامات الماء المختلفة في المنزل وخارجه .

- البعد الأدائي(السلوكي) :وذلك بإكساب الأطفال مهارات التعامل الجيد مع المياه داخل وخارج المنازل ( عبد الكريم , 2020 ) .

- ويرى (عبد الرحمن , 2018 , 17 ) أنه محصلة للبعدين الأول والثاني و فيه يتم إكساب الأطفال سلوكيات التعامل الجيد مع الماء , و سلوكيات ترشيد استهلاك الماء داخل المنزل وخارجه , و فيه ينتج الطفل سلوك رشيد نحو الماء .

- مما سبق عرفت الباحثة البعد السلوكي أنه نتيجة لإدراك الطفل للبعدين السابقين , فنتيجة فهم الطفل للمفاهيم المائية وإدراكه لأهميته يتغير سلوك الطفل اتجاه الماء بطريقة إيجابية , ولذلك حرصت الباحثة علي تعليم الأطفال آداب التعامل مع الماء و الطرق الصحيحة لأستخدامه , و تنمية الإحساس بالمسئولية لديهم اتجاه الماء .

### أهمية تنمية الوعي المائي:

تتبع أهمية تنمية الوعي المائي لدى الأطفال من أهمية الماء في حياة الإنسان التي تجعل من المستحيل الإستغناء عنها بل, انعدام الحياة بدونها , وتؤكد دراسة (محمد , 2018 ) علي أن الاهتمام بالوعي المائي يرجع إلي أن :

- الماء هو أغلي ما تملكه البشرية لاستمرار حياتها , حيث لا يمكن للإنسان أن يستغني عنه , و كذلك الحيوان و النبات .

ويرجع(غبيش , 2013 ) الاهتمام بتنمية الوعي المائي إلى ما يأتي:

- وجود سلوكيات وأنماط سيئة يتبعها الكبار ومن ثم الأطفال فضلا عن المعتقدات والمواقف غير الإيجابية تجاه المياه

- وجود الكثير من المشكلات والمعوقات التي تواجه المياه وبالتالي تؤثر سلباً علي حياة الفرد والمجتمع باعتبار المياه ثروة قومية ذات تأثير بالغ في الحاضر والمستقبل.
- انخفاض الثقافة والوعي المرتبط بالمياه وأهميتها وما تتطلبه من الحفاظ عليها وحسن استغلالها وتنميتها.

### ويري (عبد الرحمن, 2018, 17) أن من أهم الأسباب الدافعة لتنمية الوعي المائي لدى أطفال الروضة:

- تفاقم مشكلات تلوث الموارد المائية، وتسببها في إصابة الكائنات الحية بالعديد من الأمراض.
- تفاقم مشكلات استنزاف الموارد المائية إلى حد التناقص التدريجي لكمية الموارد المائية العذبة في العالم، سواء كان التناقض بفعل التغيرات المناخية أو الاحتياجات المائية المتزايدة.
- الأطماع الخارجية في موارد المياه العذبة العربية، مثل نهر النيل ، ونهر دجلة و الفرات.
- التوقعات المستقبلية بنشوب حروب ومنازعات عسكرية للسيطرة على منابع الأنهار.

الهدف من تنمية الوعي المائي:

إن نمو الوعي المائي لدى الأطفال يمكنه أن يهدف إلي :

- الحصول على معلومات أكثر عمقاً عن المشكلات والقضايا المائية , والعمل على حلها.
- تكوين السلوكيات والاتجاهات المرغوب فيها واللازمة للمحافظة على الموارد المائية.
- تنمية مسئولية الأطفال نحو مصادر المياه في المجتمع , مما يجعله يرشد استهلاكه للمياه , ويحافظ عليها من الهدر والتلوث.
- تحقيق أقصى استفادة من الموارد المائية مما يعود على المجتمع بالخير والرخاء .
- تشكيل طفل قادر على التعامل الحكيم مع الموارد المائية .
- تنمية عادات حسنة تساعد على المحافظة على البيئة و مواردها .
- تنمية القيم لدي الطفل التي من خلالها يحترم و يحافظ علي حقوق الآخرين .

(محمد, 2018, 344 )

### طفل الروضة و الوعي المائي

أن النجاح في استثمار السنوات الأولى من تعليم الطفل بطريقة ذكية و فعالة يؤدي إلي تنشيط العملية التعليمية في المرحلة المقبلة , و كذلك تكوين القيم و الميول و العادات و المفاهيم و الاتجاهات و تعزيزها و تفتح القدرات و الاستعدادات (محمد , 2014 , 21).

و يري (الخصيري , 2021 , 332) أن تنمية الوعي المائي لدي طفل الروضة يتم من خلال تبسيط المعارف و الحقائق المرتبطة بالمياه و مصادرها و مشكلاتها و أهميتها لجميع الكائنات الحية و ضمان استقرار الحياة و تحقيق الأمن المائي , مع ربط تلك المعارف بسلوك الطفل و ممارساته اتجاه المياه , كقدرته في الحفاظ عليها و احترام حق الجميع في الأستخدام العادل و وضع بعض الحلول للمشكلات المائية , ثم يأتي الجانب الوجداني مكمل لمنظومة تنمية الوعي المائي لدي طفل الروضة و الذي يهتم باكتساب طفل الروضة تقدير أهمية المياه .

و من ثم فإن تنمية الوعي المائي لدي طفل الروضة, يمكنه أن يساهم في تنشئة جيل قادر علي مواجهة مشكلات المياه , و المشاركة الفعالة في حلها , و بخاصة من خلال السلوكيات الإيجابية التي يمكن من خلالها تحقيق الأمن المائي للمجتمع (محمد , 2018 , 321).

و هناك العديد من البحوث و الدراسات التربوية التي أكدت علي أهمية تنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة , نجد : دراسة ( عبد الرحمن , 2018 ) التي هدفت إلي تنمية الجانب المعرفي والجانب المهاري والوجداني للوعي المائي لدى طفل الروضة من خلال برنامج قائم علي استراتيجيه المفاهيم الكرتونية , و دراسة (عبد الكريم و آخرون , 2020 ) التي هدفت إلى تنمية المفاهيم المائية لدى طفل الروضة من خلال استخدام استراتيجيه تعلم الأقران.

### **دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة :**

- 1- أن يكون لديها وعي بأهمية المياه، ويكون سلوكها الواقعي النموذجي في التعامل مع المياه وإيمانها بالقيم والاتجاهات الموجبة نحو مشكلات المياه وترشيد استهلاكها، وتعديل الخطأ منها.
- 2- أن يكون لديها المعرفة والتدريب الكافي والالمام بقضايا الماء حتى تؤثر في نفوس الأطفال الصغار.
- 3- تسهل اكتساب الأطفال لمفاهيم والقيم والاتجاهات المناسبة للأطفال والتي تحقق الوعي المائي وزيادة المعارف المائية بما تقدمه من أنشطة.
- 4- أن يكون لديها اتجاه إيجابي نحو الماء وقضاياها والمحافظة عليه وترشيد استهلاكه.
- 5- أن توظف الطرق والاستراتيجيات التعليمية الحديثة والأساليب التعليمية المناسبة لمستوى نضجهم وتفكيرهم لتحقيق الوعي المائي والمعارف المائية.
- 6- أن تعد الأنشطة والخبرات المنظمة والمقصودة لتنمية الوعي المائي لدى الأطفال.
- 7- أن تضمن مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والسلوكيات والقيم الإيجابية المناسبة واللازمة لتحقيق الوعي المائي لدى أطفال المرحلة في كافة الأنشطة والخبرات في البرامج اليومية للروضة (عبد الرحمن , 2018 , 21).

### **فروض البحث :**

يحاول البحث التالي التحقق من صحة الفروض التالية :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث قبل و بعد تطبيق الأنشطة وفقاً لاستراتيجية التسريع المعرفي على مقياس الوعي المائي المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث قبل و بعد تطبيق الأنشطة وفقاً لاستراتيجية التسريع المعرفي علي بطاقة ملاحظة المعلمة لسلوكيات طفل الروضة اتجاه الماء لصالح التطبيق البعدي.
- 3- تتسم استراتيجيه التسريع المعرفي بالفاعلية في تنمية سلوكيات طفل الروضة نحو الوعي المائي.

### **إجراءات البحث**

- 1- إعداد الإطار النظري لمتغيرات الدراسة .
- 2- الاطلاع علي الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
- 3- إعداد أدوات البحث وعرضها على محكمين متخصصين في مجال تربية الطفل ثم إجراء الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من الصدق والثبات.
- 4- إعداد أنشطة لتنمية سلوكيات طفل الروضة نحو الوعي المائي.
- 5- إختيار عينة البحث.
- 6- إجراء القياس القبلي لأدوات البحث.

- 7- تطبيق الأنشطة على عينة البحث.
- 8- إجراء القياس البعدي لأدوات البحث.
- 9- تسجيل النتائج ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة.
- 10- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة .

### منهج البحث :

أعتمد البحث علي منهجين هما :

- **المنهج الوصفي التحليلي** : تم استخدامه عند وصف وتحليل الإطار النظري و البحوث و الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث .

- **المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة**: تم استخدام المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث ويشمل المنهج التجريبي علي المتغيرات التالية :

**المتغير المستقل** : الأنشطة القائمة علي استراتيجية التسريع المعرفي.  
**المتغير التابع** : الوعي المائي لدى طفل الروضة .

### عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية من مجتمع الدراسة وفقاً للإجراءات التالية :

- 1) أن يتراوح العمر الزمني للأطفال من ( 6 - 7 ) سنوات .
- 2) أن تكون العينة ممثلة للجنسين ( ذكور وإناث ) .
- 3) استبعاد الأطفال الذين يعانون من مشكلات حسية أو جسمية أو إعاقات عقلية أو مشكلات نفسية .
- 4) أن يكون الأطفال من المقيدين بالمستوى الثاني بالروضة .
- 5) اختيار الأطفال الذين لا يتغيبون من الروضة كثيراً وذلك بمساعدة المعلمة .
- 6) تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (إعداد: جون رافن ) واستبعاد الأطفال الذين يقل مستوي ذكائهم عن المتوسط .

### وصف العينة :

تكونت عينة البحث من ( 25 ) طفلاً وطفلة ، بواقع (12) ذكور و (13) إناث ، من أطفال الروضة في سن (6 – 7) سنوات والملتحقين بالمستوي الثاني بمرحلة رياض الأطفال بمدرسة يوسف السباعي للغات التابعة لإدارة النزهة التعليمية بمحافظة القاهرة.

### أدوات البحث :

- 1- مقياس الوعي المائي المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة) .
- 2- بطاقة ملاحظة المعلمة سلوكيات الطفل تجاه الماء ( إعداد الباحثة ) .
- 3- اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن ( تقنين: عماد أحمد حسين 2016)

### مواد تعليمية :

• مجموعة من الأنشطة وفقاً لاستراتيجية التسريع المعرفي ( إعداد الباحثة ) .

### إجراءات تطبيق البحث :

يتضمن هذا الجزء عرضاً للإجراءات التي تم إتباعها لإعداد أدوات البحث، وضبطها، وكذلك الإجراءات التجريبية لأدوات البحث وفقاً للخطوات التالية:

أولاً : بناء أدوات البحث وتمثلت في الآتي:

- مقياس الوعي المائي المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة) .
- بطاقة ملاحظة المعلمة سلوكيات طفل الروضة تجاه الماء ( إعداد الباحثة ) .

ثانياً : إعداد الأنشطة في ضوء استراتيجيه التسريع المعرفي لتنمية الوعي المائي لدي طفل الروضة.  
**وفيما يلي تفصيل لكل خطوة من الخطوات السابقة :**

**• بناء أدوات البحث :**

1- مقياس الوعي المائي المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

**هدف المقياس:** التعرف علي مدى الوعي المائي (البعد السلوكي) لدى أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال في سن (6-7) سنوات .

**وصف المقياس :** يتكون المقياس من البعد السلوكي للوعي المائي , حيث يقوم الطفل باختيار صورة واحدة من ثلاث صور , و بلغ عدد بنود البعد السلوكي للمقياس (14) مفرده.

**إجراء المقياس :** يطبق المقياس بصورة فردية علي أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال في سن (6-7) سنوات حيث يعرض علي الطفل الصور المرتبطة بالوعي المائي , يقوم الطفل بأداء ما هو مطلوب منه .

**صدق المقياس:**

تم حساب صدق المقياس بثلاث طرق هي:

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة

المحكمين بهدف إبداء الرأى فى صلاحية المقياس ومفرداته ومدى مناسبة الأسئلة و وضوحها ومدى ملاءمة العبارات لقياس الوعي المائي لطفل الروضة، وقد اقترح الأساتذة المحكمون تعديل صياغة بعض العبارات وتم الأخذ بأرائهم فى إعداد الصورة النهائية للمقياس.

- **صدق (المقارنة الطرفية):** يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات مرتفعي

ومنخفضي الدرجة ،حيث يتم ترتيب درجات العينة ترتيب تصاعدياً أو تنازلياً ثم تحديد (درجات الأفراد

مرتفعي الدرجة في المقياس الرباعي الأعلى) وتحديد (الأفراد منخفضي الدرجة في المقياس الرباعي

الأدنى) وبالمقارنة بين متوسطات رتبهما بحساب دلالة الفروق والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) دلالة الفرق بين الرباعي الأعلى والرباعي الأدنى لمقياس الوعي المائي المصور لطفل الروضة

البعد	مجموعة المقارنة	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	الخطأ المعياري ع م ف	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعد السلوكي	الرباعي الأدنى	7	15.00	0.58	0.22	4.00	28.00	3.243	اقل من 0.01
	الرباعي الأعلى	7	17.86	0.69	0.26	11.00	77.00		

- يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق بين الرباعي الأدنى والرباعي الأعلى وهذا يدل على تمتع المقياس بواحدة من الخصائص السيكومترية للمقياس الجيد وهي صدق المقياس.

- **لاتساق الداخلي :** في هذه الطريقة يتم حساب قيمة معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس المنتمية إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول (2) معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه لمقياس الوعي المائي المصور لطفل الروضة

البعد السلوكي			
رقم	قيمة	رقم	قيمة

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.823	8	**0.826
2	**0.906	9	**0.889
3	**0.865	10	**0.712
4	**0.651	11	**0.701
5	**0.857	12	**0.906
6	**0.890	13	**0.933
7	**0.843	14	**0.588

\*: دالة عند 0.05    \*\*: دالة عند 0.01

يتضح من الجدول رقم (2) وجود ارتباط دال احصائياً بين كل عبارة من عبارات العامل المقاس والدرجة الكلية للعامل المقاس عند مستوى دلالة 0.05، و 0.01، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.588، 0.906)، مما يؤكد صدق المقياس .

### للتحقق من الثبات تم استخدام

- 1- معامل الفا كرونباخ
- 2- التجزئة النصفية باستخدام معادلة بروان وسبيرمان
- جدول (3) معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الابعاد	عدد العبارات	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل الارتباط بين الجزئين	معامل الثبات
البعد السلوكي	14	0.964	0.935	0.966

❖ يتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبمعامل الفا كرونباخ مرتفعة ومتقاربة لمقياس الوعي المائي المصور لطفل الروضة مما يدل على ثبات المقياس.

-تقدير درجات المقياس:

تم تقدير درجات كل مفردة من مفردات المقياس، حيث يتم إعطاء الطفل درجتين فى حالة إجابته إجابة صحيحة واعطاه درجة واحدة إذا كانت إجابته خطأ

### ثانياً: بطاقة ملاحظة المعلمة لسلوكيات الطفل اتجاه الماء

**هدف البطاقة:** قياس مدى وعي الأطفال تجاه الماء

### بناء بطاقة ملاحظة المعلمة لسلوكيات الطفل تجاه الماء

تم الاطلاع على الأدبيات و الإطار النظرية التي تناولت الوعي المائي، بالإضافة إلي الدراسات و البحوث السابقة و المقاييس الخاصة بها لأعداد بطاقة الملاحظة

و تكونت بطاقة ملاحظة المعلمة لسلوكيات الطفل تجاه الماء (25) عبارة , وروعي في صياغة مفردات بطاقة الملاحظة أن تكون في صورة عبارات إجرائية واضحة ومحددة يسهل ملاحظتها وقياسها وأن

تعبر كل عبارة عن أداء إجرائي واحد فقط كما تم وضع مقياس تقدير ثلاثي متدرجاً لتقدير الدرجات على مفردات البطاقة وتحديد مستوى أداء الأطفال.  
**للتحقق من صدق البطاقة تم استخدام :**

- صدق المحكمين.
  - مقارنة الأطراف (صدق التمييز) .
  - الاتساق الداخلي .
- 1- **صدق المحكمين :** للتأكد من صدق العبارة تم عرضها علي مجموعة من المحكمين و تم إجراء التعديلات علي البطاقة بناءً علي آراء المحكمين و تمثلت التعديلات في:
- ❖ إعادة صياغة و تعديل بعض المفردات .
  - ❖ إلغاء و تعديل بعض العبارات.

واتفق الأساتذة المحكمون على أن عبارات البطاقة قابلة للملاحظة المباشرة وبذلك تكون البطاقة صالحة للتطبيق على طفل الروضة.

**صدق (المقارنة الطرفية):** يشير إلى قدرة البطاقة على التمييز بين المجموعات مرتفعي ومنخفضي الدرجة ،حيث يتم ترتيب درجات العينة ترتيباً تصاعدياً أو تنازلياً ثم تحديد الرباعي الأعلى(درجات الأفراد مرتفعي الدرجة في المقياس) والرباعي الأدنى(الأفراد منخفضي الدرجة في المقياس) وبالمقارنة بين متوسطات الرباعي الأعلى والأدنى وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (4) دلالة الفرق بين الرباعي الأعلى والرباعي الأدنى لبطاقة ملاحظة المعلمة سلوكيات الطفل تجاه الماء

مجموعة المقارنة	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	الخطأ المعياري ع م ف	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرباعي الأدنى	7	48.29	2.50	0.94	4.00	28.00	3.169	اقل من 0.01
الرباعي الأعلى	7	55.00	1.53	0.58	11.00	77.00		

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق بين الرباعي الأدنى والرباعي الأعلى وهذا يدل على تمتع البطاقة بوحدة من الخصائص السيكمترية للمقياس الجيد وهي قدرتها على التمييز بين الأفراد(صدق البطاقة).

**الاتساق الداخلي :** في هذه الطريقة يتم حساب قيمة معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس المنتمية اليه، والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول (5) معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة المعلمة سلوكيات الطفل تجاه الماء

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	*0.477	13	
2	**0.565	14	**0.500
3	**0.602	15	**0.864
4	*0.474	16	*0.495

5	**0.865	17	*0.456
6	*0.471	18	*0.467
7	*0.470	19	*.0495
8	*0.422	20	**0.526
9	*0.419	21	**0.649
10	*0.420	22	**0.654
11	*0.407	23	**0.658
12	*0.402	24	**0.617
*: دالة عند 0.05    **: دالة عند 0.01			

يتضح من الجدول رقم (5) وجود ارتباط دال احصائياً بين كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة عند مستوى دلالة 0.05، و0.01، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.402، 0.864).

### للتحقق من الثبات تم استخدام :

- معامل الفا كرونباخ
  - التجزئة النصفية باستخدام معادلة بروان وسبيرمان
- جدول (6) معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية  
لبطاقة ملاحظة المعلمة سلوكيات الطفل تجاه الماء

عدد العبارات	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		معامل الارتباط بين الجزئين	معامل الثبات
24	0.888	0.785	0.880
24	0.888	0.785	0.880

يتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبمعامل الفا كرونباخ مرتفعة ومتقاربة لبطاقة ملاحظة المعلمة سلوكيات طفل الروضة تجاه الماء.

**ثانياً:** إعداد الأنشطة وفقاً لاستراتيجية التسريع المعرفي لتنمية الوعي المائي لدي طفل الروضة.

### أسس بناء الأنشطة : ويتمثل فيما يلي :

- 1- **هدف الأنشطة العام :** تحدد في تنمية الوعي المائي لدي طفل الروضة .
- 2- **الأهداف الإجرائية :** تحددت في مجموعة أهداف سلوكية ( معرفية – مهارية – وجدانية )شملت أجزاء البرنامج ككل .
- 3- **فلسفة بناء الأنشطة :** تركز الأنشطة علي فلسفة النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكى التي تركز على الجانب الاجتماعي في عملية تعلم المفاهيم ، وترى أنّ المتعلم يكتسب المعلومات و المفاهيم من خلال التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع زملائه و البيئة المحيطة به (غيلوس, 2017 , 118) ، و تركز الأنشطة أيضاً علي نظرية النمو المعرفي لبياجيه التي تركزت علي أن التربية المناسبة تستطيع الإسراع بالنمو العقل للطفل في حدود إمكانياته عن

طريق تنظيم البيئة والخبرات بحيث تساعده على نمو مفاهيمه (سلامة و آخرون , 2020, 214).

و بناءً علي ما سبق راعت الباحثة أثناء إعداد الأنشطة أن تحتوي علي أنشطة جماعية , و راعت خصائص نمو الأطفال العقلية و الجسمية و الإنفعالية في هذه المرحلة, كما شجعت الباحثة الأطفال أثناء التطبيق علي نشر روح التعاون بينهم .

كما راعت الباحثة أثناء إعداد الأنشطة فلسفة استراتيجية التسريع المعرفي , لذلك قامت الباحثة بإعداد أنشطة تحتوي علي أسئلة و معلومات متعارضة مع خبرات الأطفال السابقة , مما يساعد الطفل علي البحث عن طرق تفكير جديد بمساعدة الباحثة , حتي يصل إلي المعلومات بشكل صحيح و يدرك طرق التفكير التي تساعده في اكتشاف العالم من حوله .

4- **محتوى الأنشطة :** تتكون الأنشطة من (20) نشاطاً لتنمية الوعي المائي لدي طفل الروضة تمثلت هذه الأنشطة في ( خصائص الماء , حالات الماء , مصادر الماء , دورة الماء في الطبيعة , أهمية الماء , خصائص الماء مصادر الماء , الماء المالح و العذب , أداب استخدام الماء , تلوث الماء ) , بالإضافة إلي اللقائين الأول والأخير.

5- **الوسائل التعليمية :** تنوعت ما بين صور رقمية , بطاقات مصورة , فيديوهات تعليمية , ألعاب إلكترونية , قصص , أوراق , أقلام .

#### **وعند اختيار الأدوات والوسائل تم مراعاة:**

1- أن تكون مناسبة للمرحلة العمرية للأطفال .

2- أن تكون مناسبة للأنشطة.

3- أن تتوافر فيها البساطة و الوضوح .

**الاستراتيجيات المستخدمة :** تم الاعتماد علي استراتيجية التسريع المعرفي و قد تضمنت هذه من بين خطواتها الاستراتيجية : المناقشة الجماعية , حل المشكلات , العصف الذهني , التدريس متعدد الحواس, التجارب العلمية , التعلم التعاوني , بالإضافة إلي رواية عدد من القصص و الاستعانة بالأغاني و الأناشيد لتقريب السلوكيات الإيجابية تجاه الماء لدي الطفل .

#### **التطبيق الميداني لأدوات البحث :**

##### **- التطبيق القبلي :**

قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث ( مقياس الوعي المائي المصور لطفل الروضة - بطاقة ملاحظة المعلمة سلوكيات الطفل تجاه الماء) علي عينة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال.

#### **تطبيق الأنشطة وفقاً لأستراتيجية التسريع المعرفي:**

تم تطبيق الأنشطة علي الأطفال بعد تطبيق أدوات البحث قبلي، بواقع 5 أيام أسبوعياً في الفترة الزمنية من (25/2/2024) إلي (27/3/2024) , مع تطبيق التقويم التكويني المستمر من خلال ملاحظة سلوك الأطفال أثناء النشاط , و تطبيق بعض التقويمات التربوية أثناء تطبيق الأنشطة من خلال أسئلة شفوية و مهام يقوم بها الأطفال بشكل فردي أو جماعي .

##### **- التطبيق البعدي :**

تم إعادة تطبيق أدوات البحث مرة أخرى بعد تقديم الأنشطة لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق الأنشطة.

ثم قامت الباحثة برصد نتائج تطبيق أدوات البحث وتحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج .

## الأساليب الإحصائية

### قد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- 2- حجم التأثير (مربع إيتا) (د) .
- 3- اختبار ت ( T – test ) للعينات المترابطة .
- 4- حساب الثبات بطريقة ( الفا كرونباخ ) .
- 5- التجزئة النصفية باستخدام معادلة بروان وسبيرمان.
- 6- الأتساق الداخلي.

### نتائج البحث وتفسيرها

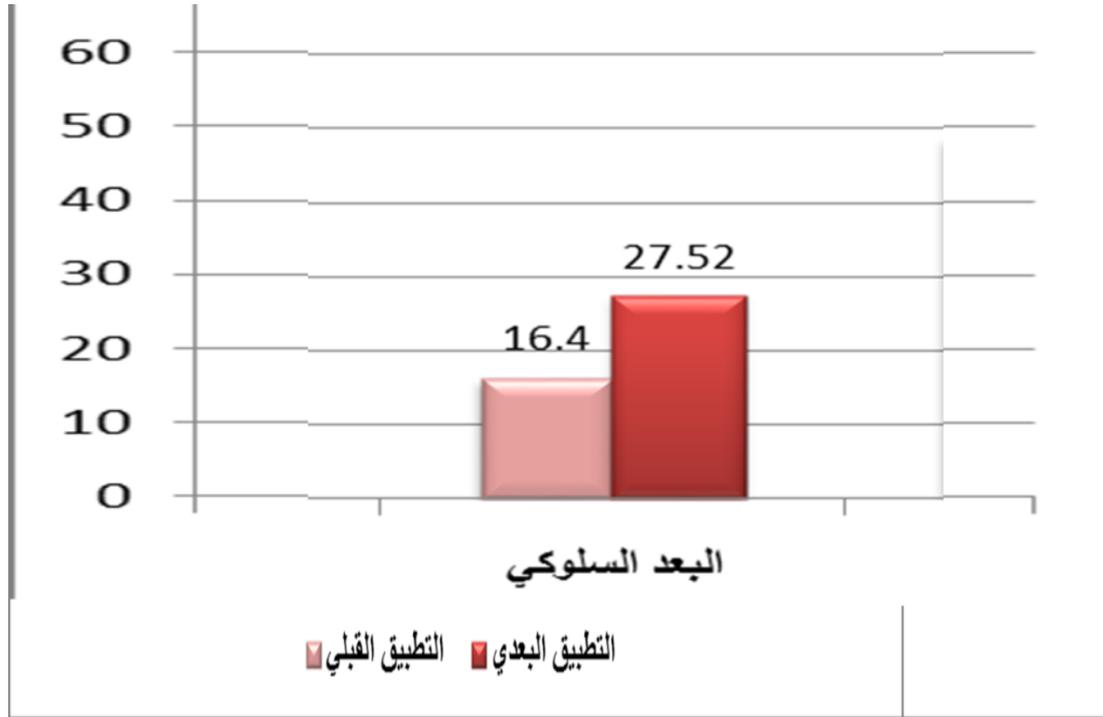
**نتائج الفرض الأول:** للتأكد من صحة الفرض الأول الذي ينص علي " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث قبل وبعد تطبيق الأنشطة على مقياس الوعي المائي المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات غير المستقلة (المترابطة). جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي المائي المصور لطفل الروضة

العدد	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	الخطأ المعياري ع م ف	معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اوميجا <sup>2</sup>	د	البعد
25	16.40	1.22	0.24	0.419	24	49.208	دالة عند أقل من 0.01	99.00	1.36	البعد السلوكي
25	27.52	0.71	0.14							

### تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى :

- 1- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على المقياس المصور للوعي المائي لطفل الروضة عند مستوى دلالة أقل من 0.01 لصالح التطبيق البعدي.
- 2- درجة الانحراف المعياري في القياس البعدي (0.71) أقل من درجة الانحراف المعياري في القياس القبلي (1.22) ، وهذا يدل على قلة التشتت والتباين في درجات الأطفال بعد تطبيق الأنشطة، وذلك يرجع للتأثير القوي لتنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة باستخدام الأنشطة مما أدى إلي تحسن درجات الأطفال عينة البحث في التطبيق البعدي.
- 3- قيمة "ت" لحساب الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي ، وقيمة (ت) تساوي (49.208) في البعد السلوكي ، و مستوى دلالة أقل من (0.01) بالتالي هي دالة إحصائياً ، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.01) بين متوسطي درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على المقياس المصور للوعي المائي لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

4- فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المائي لدي طفل الروضة (كما هو موضح في الشكل في تحسن متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في التطبيق البعدي(27.52) عن متوسطات درجاتهم في القياس القبلي(16.40) في البعد السلوكي لصالح التطبيق البعدي.



5- قد تمثلت قيمة (أوميغا2) البعد السلوكي , كالآتي : (99.00) .

6- قد تمثلت قيمة (د) للبعد السلوكي, كالآتي : (1.36).

**بناءً علي ما سبق :** تم قبول فرض البحث الفائق توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات اطفال عينة البحث قبل وبعد تطبيق الأنشطة على مقياس الوعي المائي المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

**نتائج الفرض الثاني :** للتأكد من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات اطفال عينة البحث قبل وبعد تطبيق الأنشطة على بطاقة ملاحظة المعلمة سلوكيات طفل الروضة اتجاه الماء لصالح التطبيق البعدي" قامت الباحثة بالآتي: - تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لعينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المعلمة سلوكيات طفل الروضة اتجاه الماء.

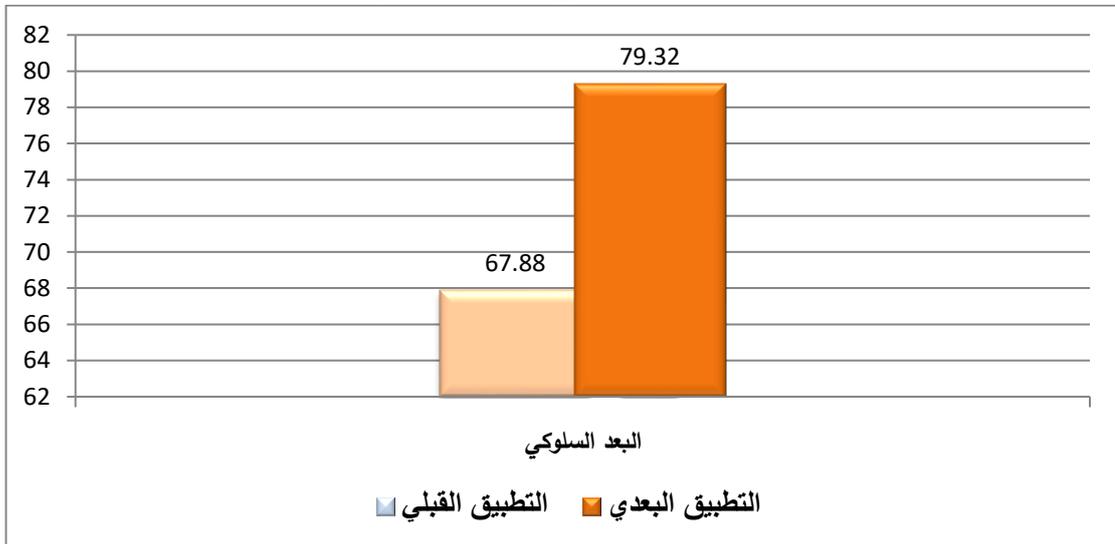
للتحقق من صحة فرض الدراسة استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات غير المستقلة (المترابطة)

**جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المعلمة سلوكيات طفل الروضة اتجاه الماء**

مجموعة المقارنة	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	الخطأ المعياري ع م ف	معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اوميغا <sup>2</sup>	د
التطبيق القبلي	25	51.80	3.01	0.60	0.213	24	24.101	دالة عند أقل من 0.01	96.00	1.00
التطبيق البعدي	25	67.56	2.06	0.41						

## تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى:

- 1- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المعلمة سلوكيات طفل تجاه الماء لصالح التطبيق البعدي .
- 2- درجة الانحراف المعياري في القياس البعدي (2.06) أقل من درجة الانحراف المعياري في القياس القبلي (3.01) ، وهذا يدل على قلة التشتت والتباين في درجات الأطفال بعد تطبيق الأنشطة ، وذلك يرجع للتأثير القوي لتنمية سلوك الطفل نحو الوعي المائي باستخدام الأنشطة مما أدى إلى تحسن درجات الأطفال عينة البحث في التطبيق البعدي.
- 3- قيمة "ت" لحساب الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي حيث أن قيمة (ت) (24.101) عند مستوى دلالة أقل من 0.01 ، بالتالي فهي دالة إحصائياً .
- 4- فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة في تحسن متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في التطبيق البعدي (67.56) عن متوسطات درجاتهم في القياس القبلي (51.80) في تنمية سلوك طفل الروضة نحو الوعي المائي على بطاقة ملاحظة المعلمة سلوكيات طفل الروضة تجاه الماء لصالح التطبيق البعدي .



- 5- قد تمثلت قيمة (أوميغا<sup>2</sup>) (96.00) ، أما (د) نسبة الكسب لبلاك فكانت (1.00).
- ❖ **بناءً على ما سبق** يتم قبول فرض الدراسة الفائق توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات اطفال عينة البحث قبل وبعد تطبيق الأنشطة على بطاقة ملاحظة الأم سلوكيات طفل الروضة تجاه الماء لصالح التطبيق البعدي.

**نتائج الفرض الثالث :** للتأكد من صحة الفرض الثالث الذي ينص على " تتسم استراتيجيه التسريع المعرفي بالفاعلية في تنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة".

للتحقق من صحة الفرض الثالث تم حساب معادلة نسبة الكسب البسيطة لهريدي(هريدي , 2017 , 376 ) , و تتضح النتائج في جدول (12).

المتغير	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمي	نسبة الفاعلية	الدلالة
المقياس المصور	48.88	78.72	80	0.373	دالة

					للوعي المائي
--	--	--	--	--	--------------

يتضح من الجدول (12) أن نسبة الكسب البسيط لهريدي بالنسبة لمقياس الوعي المائي (0.373) و هي نسبة دالة حيث يوضح هريدي أن نسبة الفاعلية تمتد من (0.3 : 0.7) و بالتالي تنتم استراتيجيه التسريع المعرفي بالفاعلية في تنمية الوعي المائي لدي طفل الروضة.

### **تفسير نتائج البحث :**

يتضح من نتائج البحث إلي تحقق فروض البحث و هو ما يشير إلي فاعلية استراتيجيه التسريع المعرفي في تنمية الوعي المائي لدي طفل الروضة, و كان حجم التأثير للأستراتيجية كبير و تعزي الباحثة هذه النتائج إلي:

- 1- استراتيجيه التسريع المعرفي أتاحت للأطفال التعلم بطرق تعليمية متعددة و متنوعة .
- 2- تنفيذ مراحل استراتيجيه التسريع المعرفي التي أثبتت الدراسات السابقة فاعليتها في تعلم المفاهيم العلمية مثل دراسة (سلامة و أخرون , 2020 ) , دراسة ( الموجي , 2017 )
- 3- استراتيجيه التسريع المعرفي تتضمن في المرحلة الأولى (التحضير الحسي) عرض موضوع النشاط علي الأطفال و يتم فيها مناقشات بين الأطفال و المعلمة , مما يؤدي إلي إعادة تشكيل البنية المعرفية لدي الطفل .
- 4- المرحلة الثانية من استراتيجيه التسريع المعرفي (التعارض المعرفي ) تنمي لدي الطفل حب الاستطلاع و مهارة حل المشكلات .
- 5- عرض أنشطة مرحلة التعارض المعرفي للطفل بطريقة شيقة و مثيرة و ملائمة للمستوي العقلي للأطفال , مما ساعد الأطفال علي الوصول لنتائج متعددة و جديدة.
- 6- مرحلة التفكير في التفكير ساعدت الأطفال علي فهم طرق تفكيرهم بصورة أفضل , مما ساعدهم علي اختيار طريقة التفكير لكل مشكلة أو سؤال و سرعة الوصول للحل .
- 7- تتضمن استراتيجيه التسريع المعرفي مرحلة التجسير و التي ساعدت الطفل علي ربط ما تعلمه في بيئته , مما ساعد علي تنمية قدرة الطفل في تعميم المفاهيم التي يتعلمها في المواقف المختلفة , مما يساعده علي انتقال أثر التعلم و إدراك قيمة ما يتعلمه.
- 8- توفير بيئة للطفل مليئة بالمتغيرات و الأنشطة التي تساعد الطفل علي فهم أفضل و أسرع للمفاهيم.
- 9- صممت الأنشطة بناءً علي حاجات الأطفال و أهتماماتهم , مما زاد من إقبال الأطفال عليها , و شجعهم علي المشاركة و طرح مقترحات و حلول .
- 10- ساعدت الباحثة الأطفال علي التوصل إلي المعرفة بأنفسهم و توظيفها , و بالتالي شعر كل طفل بأنه أصبح جزءاً مهماً من الموقف التعليمي .
- 11- استراتيجيه التسريع المعرفي شجعت الأطفال علي العمل المشترك من خلال تقسيمهم إلي مجموعات .
- 12- توفير التقويم التكويني المستمر و تقديم التغذية الراجعة مما يساعد علي استرجاع الطفل ما تعلمه بسهولة, و ساعد علي تحقيق أهداف البرنامج .
- 13- تنوع الأنشطة الأضافية ( الفنية والموسيقية و القصصية و الألعاب ) ساهمت في زيادة الوعي المائي لطفل الروضة .

### **توصيات البحث**

- 1- ضرورة تدريب الطالبة المعلمة علي كيفية تقديم استراتيجيه التسريع المعرفي للطفل .

- 2- الأهتمام باستخدام استراتيجيه التسريع المعرفي من قبل معلمات الروضة و توفير التدريب الكافي لهن في كيفية أعداد الأنشطة و تنفيذها و تقويمها .
- 3- ضرورة الأهتمام باستخدام استراتيجيه التسريع المعرفي كمدخل للتعلم في جميع المراحل التعليمية بدءً من مرحلة رياض الأطفال حتي التعليم الثانوي
- 4- استخدام استراتيجيه التسريع المعرفي في تعليم المفاهيم العلمية لما له أثر في التحصيل و التفكير و تنمية العمليات العقلية للمتعلم .
- 5- التأكيد على المعلمين على أهمية توفير بيئة ايجابية تفاعلية أثناء تطبيق استراتيجيه التسريع المعرفي لما في ذلك من دور في تحسين التفكير لدي المتعلمين .
- 6- إدراك استراتيجيه التسريع المعرفي بدليل المعلمة بهدف تنويع طرق التعلم .
- 7- الأهتمام بالتعرف على مستوى النمو العقلي للتلاميذ وفقا لنظرية بياجيه باعتباره الركيزة الأساسية لبناء المناهج الدراسية و لاختيار طرق التدريس التي تسرع النمو العقلي للمتعلمين.
- 8- تضمن المناهج التعليمية وحدات تعليمية تهتم بتنمية الوعي المائي لدي المتعلمين .
- 9- زيادة توعية معلمات رياض الأطفال بقضايا و مشكلات المياه و حثهم علي تنمية الوعي المائي لدي الأطفال من خلال الأنشطة المناسبة.
- 10- تضمين السلوكيات الإيجابية للوعي المائي في الأنشطة اليومية لطفل الروضة .

### بحوث مقترحة

#### تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية امتداداً لهذا البحث

- 1- برنامج قائم علي استراتيجيه التسريع المعرفي لتنمية المفاهيم الأتماعية لدي طفل الروضة .
- 2- برنامج قائم علي استراتيجيه التسريع المعرفي لتنمية الوعي البيئي لطفل الروضة .
- 3- برنامج تدريبي لتنمية الوعي المائي لمعلمات رياض الأطفال و أثره علي طفل الروضة .
- 4- فاعلية استراتيجيه التسريع المعرفي في تنمية مفاهيم الأمن و السلامة لدى طفل الروضة.
- 5- اثر استخدام استراتيجيه السقالات التعليمية لفيجوتسكي علي تنمية الوعي المائي لطفل الروضة.

## قائمة المراجع:

### أولاً المراجع العربية:

- البنا , أحمد عبدالله الصغير , و السمالوطي , ماجدة محمد أمين , و علي, جملات محمد أحمد ,و عيسى, عادل السيد عقيله (2022) . تصور مقترح لتنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في ضوء بعض التحديات المجتمعية المعاصرة, المجلة التربوية لتعليم الكبار كلية التربية, جامعة أسيوط , ج4 , ع4 , 98-66 .
- البيار , أماني عبد المنعم زكي (2019). دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة , مجلة الطفولة , ع 32 , جامعة القاهرة , 1117-1097.
- حسين , منى زهير (2022). اثر استراتيجية التسريع المعرفي في التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لطالبات الصف الأول المتوسط في مادة الأحياء , مجلة دىالى للبحوث الانسانية, ع 93 , 343-317.
- الخضيرى , رانيا عبد الغنى الدسوقي الغريب (2021). برنامج مسرحي تفاعلي لتنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة , مجلة التربية و ثقافة الطفل , كلية التربية للطفولة المبكرة , جامعة المنيا , ع6 , ج1 , 384-319.
- خليل, بوسبسي , و حليلة , بومزبر (2022).الأمن المائي في ظل التنمية المستدامة حالة الجزائر , مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر شعبة العلوم السياسية, جامعة العربي بن مهيدي , الجزائر .
- داود , علي حسن فرج (2018), أثر توظيف استراتيجية التسريع المعرفي في تنمية عمليات العلم والتفكير العلمي في العلوم لدى الطلاب مرتفعي التحصيل في الصف الثامن الأساسي بغزة ,رسالة ماجستير , كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة .
- السبعواوي , عبدالرحمن شبيب حميدان , و الطائي , سيف إسماعيل إبراهيم (2023). فاعلية نموذج تسريع التفكير في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية , مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية , المجلد 19 , ع1 , 430-405 .
- سلامة , حسن علي حسن و السيد, أسماء رشاد خلف الله, أحمد, صبري باسط, وعبدالله, شهناز محمد محمد. (2020), فاعلية نموذج "أدي شاير" على تسريع نمو بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال ما قبل المدرسة , مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية , ع4 , 63-1 .
- شريفة, بشرى وطريفي, ريم (2018). مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات : دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية : سلسلة الآداب و العلوم الإنسانية,مج. 40, ع. 6, 490-475.
- عبد الرحمن , نجلاء أحمد أمين(2018) , فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تنمية الوعي المائي لدى طفل الروضة,المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال , جامعة اسيوط , ع7 , 68-1.
- عبد الكريم , أزهار البدرى محمد, و فهمي , عاطف عدلي, وصفوت, حنان محمد (2020), برنامج مقترح باستخدام استراتيجية تعلم الأقران لتنمية بعض المفاهيم المائية لدى طفل الروضة , مجلة البحث في التربية و علم النفس , م35 , ع4 , 606-547 .
- عبد الواحد , أسماء إسماعيل أحمد (2018), إعداد برامج لطفل الروضة فى ضوء بعض النظريات التربوية الحديثة, مجلة الطفولة , ع 29 , 808-768
- عبد الله , هشام , و خوجة , خديجة (2014). الإرشاد النفسي الجماعي , جدة, دار خوارزم.

- عبد الله , عبد الرزاق ياسين , و العزاوي , أحمد سالم قاسم (2020). مجلة كلية التربية , جامعة واسط , 1801 – 1828.
- عبود ,عدنان ,وإسماعيل, محمد , و التامر, ربا (2021) . درجة تطبيق أنموذج التسريع المعرفي في مدارس التعليم الأساسي(الحلقة الأولى) في مدينة حمص من وجهة نظر الموجهين التربويين , مجلة جامعة البعث المجلد 44 العدد 6 , 11-38 .
- عبود , سهاد عبد الأمير (2017). تدريس الكيمياء وفق استراتيجية التسريع المعرفي وأثرها في التحصيل وتنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الاول متوسط , مجلة الأستاذ , ع220 , المجلد 2 , 193-220 .
- عثمان , أماني خميس و المغربي ,راندا محمد , و حجاج ,أحمد على ( 2012 ) . مدى وعى معلمة الروضة ببعض مشكلات البيئة التكنولوجية, مجلة الفتح , جامعة ديالى, بغداد.
- العداية,ميس خالد عيسى و الزعبي عبد الله سالم عبد الله (2019) , أثر استخدام نموذج التسريع المعرفي لتحسين مهارات حل المشكلة و التحصيل في العلوم لدي طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن , (رسالة ماجستير غير منشورة ) , جامعة العلوم الإسلامية العالمية , عمان .
- العنزى,فياض بن حامد , و الزامل, محمد بن صالح , و خلف, مصطفى علي و المفتي,عبدہ نعمان محمد(2018). فعالية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في الاستقصاء العلمي لدى طلاب مقرر الكيمياء للصف الأول الثانوي, مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية, العدد 37 الجزء 1, 617 : 672 .
- غبيش , ناصر فؤاد علي (2013). فعالية الألغاز المصورة في تنمية بعض مفاهيم التربية المائية لدى أطفال الروضة , دراسات عربية في التربية وعلم النفس , ع37 , ج4 , 309-346 .
- غلبوس,صالح(2017) , النظرية البنائية الاجتماعية الثقافية (فيوتجسكي) في مناهج لتعلم اللغة (الجيل الثاني), مجلة جسور المعرفة , المجلد 3 , ع12 , 118-129 .
- فاضل , فاضل عبد الحسن (2020) . اثر استراتيجية التسريع المعرفي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية التفكير العلمي لديهن , مجلة الفتح , ع81 , 56-78.
- قطامي , يوسف محمود, و مصطفى , سعاد أحمد يونس (2015). فاعلية برنامج تدريبي للتسريع المعرفي في تطوير التفكير الناقد والذكاء الناجح لدى عينة أردنية من طلبة الصف الخامس , دراسات, العلوم التربوية, المجلد 42 , العدد 3, 891-906 .
- القناوى, أميرة محمد محمد(2014). فاعلية نموذج آدى وشاير في تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي والمفاهيم الجغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية, ع15 , ج 3 , 313-342.
- القوس , سعود بن سهل (2018). دور وسائل التواصل الاجتماعي علي الوعي الاجتماعي مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية , العدد 10 , ج1 1-65.
- محمد , إحسان عبد الماجد محمد (2014). اتجاهات حديثة في تربية الطفل.الرياض: مكتبة الرشد.
- محمد , عبدالواحد محمود (2018).فاعلية استراتيجيه مقترحه على وفق التسريع المعرفي في تحصيل مادة الرياضيات والتفكير الاستدلالي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وكفائتهم المعرفيه المدركة , مجلة الأستاذ , م3, ع225, 25-54
- محمد , ماجدة فتحي سليم (2018), أثر استخدام إستراتيجية عظم السمكة على تنمية الوعي المائي في وحدة الماء لدى أطفال الروضة, مجلة الطفولة والتربية – العدد الثالث و الثلاثون . 313-386

- الموجي , أماني محمد سعد الدين (2017) , استراتيجيه تدريسيه مقترحة قائمة علي نموذج التسريع المعرفي لتنمية عادات العقل التحصيل في العلوم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية , كلية الدراسات العليا , جامعة القاهرة .

### ثانياً المراجع الأجنبية:

- Anida and Wahiddin, Nenny(2019) , Analysis of Children's Intellectual Development: A Study at Mawar Kindergarten , Padang International Conference on Educational Management and Administration , Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 337 , 213-215.
- Bradley, Barbara A.; Bradley, A. Allen, Jr.(2022).The Water We Drink, A unit about the importance of water forkindergarteners, National science teaching association , v59, n4, 32-37.
- Clark, Vanessa (2016). Following Watery Relations in Early- Childhood Pedagogies. Journal of Early Childhood Research 1,14).(
- Cankaya, Cemile (2015). Devel-opment of Pre- Service Science Teachers' Awareness of Sustainable Water Use, Educational Research and Reviews,10 (4).
- Lefa, Baken(2014), THE PIAGET THEORY OF COGNITIVE DEVELOPMENT :AN EDUCATIONAL IMPLICATIONS , Educational Psychology , 1-8.
- Nichol,jon(2014). Cognitive Acceleration in History Education (CACHE): a learning theory , The Historical Association.
- Malleus, E., Kikas, E., &Marken, T. (2017). Kindergarten and primary school children's every day, synthetic, and scientific concepts of clouds and rainfall. Research in Science Education, 47(3), 539-558.
- Mohammed and muhammed ,mohammed Kamal, Afrah yassen (2020), The Impact of the Cognitive Acceleration Strategy on Achievement in Chemistry and Deductive Thinking among Second Grade Intermediate Students, International Journal of Innovation, Creativity and Change Volume 12, 311-332.
- Mustafa and Abu Jado Suad, Ahmad Younes, Saleh Mohammad (2014), The Effects of a Cognitive Acceleration Training Program on Developing the Emotional Intelligence among a Jordanian Sample ,of Sixth Graders, Journal of Education and Practice , Vol.5, No.21, 165-176.
- Sarah Seleznyov, M. Adhami , A. Black , J. Hodgen & S. Twiss (2021): Cognitive acceleration in mathematics education: further evidence of impact, International Journal of Primary, Elementary and Early Years Education, Education 3-13

- Smith, L. L., & Samarakoon, D. (2016). Teaching Kindergarten Students about the Water Cycle through Arts and Invention. Journal of STEM Arts, Crafts, and Constructions, 2(1), 60-78.